@ 537 @ عكرمة ألم تسمع إلى الرجل يقول إني لفي السنام من قومه فهو في السنام من الشراب وقال القتبي أصله من سنام البعير يعني المرتفع .

ثم وصفه فقال ! 2 2 ! يعني التسنيم عينا يشرب بها المقربون صرفا ويمزج لأصحاب اليمين $ سورة المطففين 29 - 33 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أشركوا ! 2 2 ! يعني من ضعفاء المؤمنين يضحكون ويسخرون ويستهزؤون بهم ! 2 2 ! يعني يطعنون ويغتابون .

وذلك أن علي بن أبي طالب رضي ا عنه مر بنفر من المنافقين ومعه نفر من المسلمين فسخر منهم المنافقون ويقال هذا حكاية عن كفار مكة أنهم كانوا يضحكون من ضعفاء المسلمين وإذا مروا بهم وهم جلوس يتغامزون يعني يتطاعنون بينهم ويقولون هؤلاء الكسالى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني رجعوا معجبين بما هم فيه ! 2 2 ! يعني رأوا المؤمنين ! 2! 2 يعني تركوا طريقهم ! 2 2 ! يعني ما أرسل هؤلاء حافظين على أصحابه وهم أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم ليحفظوا عليهم أعمالهم .

قال مقاتل هذا كله في المنافقين يعني ما وكل المنافقون بالمؤمنين يحفظون عليهم أعمالهم .

قرأ عاصم ! 2 2 ! بغير ألف وفي رواية حفص والباقون بالألف وقال بعضهم ومعناهما واحد .

وقال بعضهم ! 2 2 ! ناعمين ! 2 2 ! فرحين $ سورة المطففين 34 - 36 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني في الجنة يضحكون على أهل النار ! 2 2 ! إلى أعدائهم يعذبون في النار وهم على السرر في الحجال وأعداؤهم في النار ! 2 2 ! يعني هل جزاء الكفار ويقال هل جوزي وعوقب الكفار إلا ! 2 2 ! يعني إلا بما عملوا في الدنيا من الاستهزاء وقال مقاتل يعني قد جوزي الكفار بأعمالهم الخبيثة جزاء مرا وا الموفق